

الخميس 16-07-2009

685 - أعلام فترة النقاهة "نص على نص"

نص اللحن الأساسي: (حلم 177)

أقيم سرادق كبير للاحتفال بالحزب الجديد وظهر في المنصة الزعيم مصطفى النحاس واستقبل بالهتاف وألقى خطابا يشرح فيه مبادئ الحزب وفي مقدمتها الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية ولما رجعنا إلى المكان الذي تجتمع فيه كل مساء قلت لهم إنني لما رأيتهم يهتفون ذكرتهم بفرحتهم يوم حريق القاهرة وإقالة وزارة النحاس فقال لي أحدهم إن تلك الفرحة هي خطيئتهم الكبرى وأنهم كفروا عنها في اجتماع اليوم.

التقاسيم:

فقلت له: إنه لا يوجد ما يمكن أن يكفر عن خيانة. قال لي: لكن إيش عرف الناس الخائبة أنه هو الذي دير المسرحية ليتخلص من الزعيم؟ قلت له: هل تعرفه؟ قال نعم، ومن ذا الذي لا يعرفه؟ قلت له: وهل نال جزاءه من الناس أو من التاريخ؟ قال لي: تاريخ ماذا؟ إنه مازال إلى الآن يكتب نصوصا جديدة لمسرحيات معادة.

\*\*\*\*

نص اللحن الأساسي: (حلم 178)

صدر قرار بأن يتولى الوظائف الممتازة والعليا المصريون ممن ينتمون إلى أصول تركية أو مملوكية فوجدت نفسي في الشارع أسير على غير هدى حتى ناداني صديقي صاحب دكان الخلواني وعرض علي أن أعمل كاتب حسابات في محله ولكن جاءنا صوت أبيه من مجلسه بركن المحل قائلا لا تدع العواطف الشخصية تفسد عملك فواصلت السير على غير هدى.

التقاسيم:

... لكنني بعد خطوات عدت إلى صاحب الدكان، وكان صديقي ورغم فارق الثراء، وناديته خارج الدكان، وسألته عن موعد مباراتنا القادمة مع فريق الخواشي، فقال لي إنه ممنوع من اللعب بأمر أبيه، وأنه لهذا عرض عليّ الوظيفة ضد القرار لنلعب في المحل. قلت له: وهل يقبل أبوك؟ قال: سوف يكون قد مات وأنا الوريث الوحيد. قلت: وإلي متى انتظر؟ قال: لهذا عرضت عليك وظيفة كاتب حسابات عندنا.